

أنطوان الشويري : هدية السماء إلى السماء



شويري حاملاً كأس آسيا ٢٠٠٠
هو خجل النساء واشتياق الشاشات إلى المارد
بين كل هذه المحيطات كنت سائحاً
أرقد بسلام على ما أتجزته وقديك بخفق
بنجاح ويدك تبتهر إلى السماء أنها هداة النهاية
في النهاية وهدية الروح إلى الروح
لك مني وانت تحتل مشاعري وتستعمر قلبي
صرخة وفاء للوفاء وعرفان للعرفان.
ودعني أن أحمل نعشك عرش البطولات
والأمجاد وأصرخ أنت الميت الحي.
بكل وفاء
جان همام

في لحظات خاطفة يعاودنا أمس مضي وأيام
أغنت الدفاتر بخزان من الأمجاد
ما زالت آثاره تجوب الأعماق وحاضره ما زال
يقاسم الماضي.
بالأسس سحر وفائه كان يجوب الملاعب ،
يوزع البسمات ، يرش رش التحيات ، يمتشق
عنيدي في الدفاع عن لبنان غير آبه
رحيلك يحفر على بوابات الزمان إنقال كلمات
مهاجرة لها جناح مطعون يغيب في مقامات
الشجي ...
تبيك أم تبيكي أنفسنا
تزيك أم تزيكي الحظوظ العوائر
حياة غابت في ضبابية التكوين
نسترجعك كهنينة هاربة من الوقت إلى
المجهول
هو احترام شعورا أيقظ سنيينا غفت في
خاطري
خرج الصباح وسال عن الطلة الممزوجة
بابتسامته
خرج الملعب من الملعب واشتاق بلهفة إلى
وقع خطواتك
لك مع كل لاعب حكاية تعب وأصداء أيام
مشحونة من العرق
دخلت قلوب الأندية على غفلة فعشقتك
وسمعت حلم وطن يرحل عن وطنه
سنشتاق إليك ونحن أهل الرياضة ، نكويك
بصمت حتى الامحاء ، بقسمات حزن ، بتجاويد
رؤى وأحلام أسقطها القدر ولكننا بفعل الوفاء
نتكلم ، ننفذ وكأنك حاضر ومن قال أنك غائب
انه خروج السكوت من السكوت.
أيها الحبيب ضاقت بأحلامك الأرض
فاتسعت بك السماء
أحرف مقهورة ارددها هي خفقة واجب تردد
بين السطور
هو بقاء الأرض للأرض وإفقاد الرياضة التي
أحببتها وحزن مألعبها لغيبك وصرخة الإزهار
والانتصارات التي زرعتها فرحاً

والد كرة السلة أنطوان شويري ... نفتقدك



شويري محمولاً على الاكتاف حاملاً علم الحكمة
ووالد كرة السلة الرئيس أنطوان شويري وتعلن
الحداد وتوقيف جميع نشاطاتها وروزنامة
بطولاتها وتطلب من عائلتها المشاركة بإلقاء
النظرة الأخيرة على من ولف كل نظراته لخدمة
كرة السلة اللبنانية.
الصبر والسلوان لعائلتك الكريمة والعزاء لنا
جميعاً عسى أن يبقى أنطوان شويري في محابر
عقولنا ومجاير قلوبنا .
رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة
بيار كاخيا

غاب وطن الرياضة أنطوان شويري ورحل
على غفلة
في قمة مهرجان العطاء سقط الواهب عن
جواده وسلك مشواره الأخير
أي كلمة تقال فيه تبوت لأن رحيله حياة
وأعماله بستان غني بأشجار العطاء حيث
يقترش مطارح الدنيا
له في الوطن الذي أحبه حتى الهيام مأثر
منها صامت بعيد عن الضوضاء والمظاهر
المجوفة ومنها ما سيكشف لاحقاً
كلماته ووفقاته فيها عنفوان الجبل حيث
ترعوع
يداه مجبولة برائحة تراب الأرض حيث تنشق
في جذوعه الياسقة وفروعه المنبسطة
عيناها تحكي عن أحلامه المنجزة ، فرح الناس
الذي يضرب مطاوي الريح بصفيق الأجنحة
ويطولات من خريطة الوطن إلى خريطة العالم
رأسه مشرب لا يخاف ولا يلوي بل لا يجب
الخضوع والخنوع والاستسلام
حضوره كالجبل يتسلق الصعاب ولا يعرف
الجلوس إلا على القمة
نفتقدك أيها الرجل الرجل ، أيها الوالد الأحب
إلى القلب والعقل معاً
كنت القلب النابض لنا ، لماذا سكت هذا القلب
وشرايينه لا يزال قادراً أن ينبض بالعطاء
كنت جبين أحلامنا فعلينا أن لا ندع هذه
الأحلام تلوي وتنكسر وفاء لك
الرياضة اللبنانية عامة وكرة السلة خاصة
تصرخ لتقول لك : بصماتك راسخة فيها وطيفك
سيرتسم دائماً في الجبال كما ترتسم الملائكة في
سما العائدين
ثم تسري العين لك في كل واحد منا جزءاً لا
يتجزأ منك
الاتحاد اللبناني لكرة السلة بكامل عائلته
ينعي بالهم وحسرة فقيد الرياضة اللبنانية

إلى روح « البريزيدان »

شويري وللبنان الرياضي الذي كان مجهولاً
قبل أن تشرق على رياضته شمسه وتعمل
عملتها في « حكيمته » حتى صارت الحكمة على
كل شفة ولسان.
صحيح أن الموت حق ، لكن الصحيح ان ما
تركته للعائلة الرياضية ارث لا يمكن ان يموت.
كنت دائماً تتطلع إلى القمم ، إلى العلى ، إلى
السماء ... فلتكن روحك الطاهرة في السماء.
جورج بركات

لم اتخيل نفسي أبك يوماً يا من أبكيت
اللبنانيين فرحاً في لحظات الانتصار... يا من
جئت إلى الرياضة وواقفت فيها الانحدار.
لم اتخيل وأنا الجندي والرفيق في مسيرة
الأفراح والبطولات وفصول المجد حيث كنت أنت
« العراب » ، أن تحين لحظة الفراق .
حملت يا « بريزيدان » بالمجد الرياضي حتى
صار المجد رفيقك وصارت أكاليل الغار على
جبين لبنان الرياضي مرادفاً لإسم أنطوان